**دراسة بعنوان**

**الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي**

**إعداد الباحثان**

**د. جلال محمود رومية د. رنا فتحي العالول**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد أـستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد جامعة الأقصى جامعة غزة

**jromia@hotmail.com r.aloul1974@hotmail.com**

**جوال 0592204010 جوال 0599420002**

**غزة**

**2018**

**الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي**

**الملخص**

هدفت الدراسة التعرف على الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي بمحافظات غزة. وتكونت عينة الدراسة من(130) معلما ومعلمة من الذين يعلمون بالمدارس الخاصة بمحافظة شمال غزة ، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحثان استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على (5) محاور. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الظاهرة وموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية: " أن مستوى المعلم حاز على وزن نسبي 86.2%، والمتعلم بوزن نسبي 78.7%، واستراتيجيات التدريس بوزن نسبي 84.4%، وتكنولوجيا المعلومات بوزن نسبي81.9%، واستراتيجيات التقويم بوزن 83.3 %، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05≤α) بين متوسطات استجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخدمة". وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة والاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانيات نظام التعليم في غزة.

**Abstract**

**The study aimed to identify the contemporary vision to prepare teacher** **of** **special education in the age of knowledge economy in Gaza Governorates. The study based on ( 130) teachers from private schools who teach in private sector of governorate of northern Gaza, and to achieve the objectives of the study the searchers used a questionnaire consisting of (42) items distributed on (5) themes. And the searchers follow descriptive and analytical approach appropriate to the nature of the phenomenon and the subject of the study, and the study found the following results: the level of teacher has the relative weight of( 86.2%), and the learner has a relative weight of( 78.7%), and teaching strategies relative have weight of ( 84.4%), information technology has a relative weight of (81.9%), and strategies of evaluation have weight of ( 83.3%), as the results of the study showed that there were no statistically significant differences at (0.05≤α) between the mean responses of the respondents attributed to the sex, and years of service. In light of these findings, the study recommended support contemporary global trends in the advanced countries in the field of the teacher of** the **special education professionally in the age of knowledge and benefit from the economy of** **Knowledge which is suitable with the conditions and the possibilities of the education system in Palestine.**

**The study recommends to include special programs to develop the targeted teachers due to the tough economic situation and acquired the best of it in accordance to the educational system in Gaza**

**الكلمات المفتاحية، الاقتصاد المعرفي، معلمو التربية الخاصة، الرؤية المعاصرة**

**الإطار العام للدراسة**

**مقدمة**

تنطلق هذه الدراسة من فلسفة تربوية مفادها أن كل طفل لديه القدرة والرغبة والاستعداد للتعلم، وله الحق في الحصول على فرص متكافئة للتعلم والتقدم في تعلمه وفقاَ لميوله وقدراته واستعداداته وإمكاناته، وعلى النظام التربوي أن يتبنى نهجاً يتمحور حول المتعلم وينوع في برامجه وسياساته واستراتيجياته التعليمية التعلمية، ويطور في مناهج إعداد معلميه وخططه وآلياته ، بحيث يلبي الاحتياجات المتنوعة لمختلف فئات الطلبة وينسجم مع أنماط تعلمهم وسرعة تعلمهم، ويسهم في إتقانهم لنتاجات التعلم المنشودة.

وعلى الدول التي تسعى للتميز أن تطور نظمها التربوية بما ينسجم مع تنوع الاحتياجات ويواكب المستجدات وبمشاركة مجتمعية واسعة من الجهات المعنية كافة. وتتضمن الورقة نظرة استشرافية شمولية لملامح الرؤية المعاصرة لبرامج التربية الخاصة بالتركيز على التوجه نحو الدمج أو التعليم الجامع بصورة مدروسة مخططة ومبرمجة، ولملامح إعداد المعلم العربي في الاقتصاد المعرفي بعامة، وذلك كمنطلقات لاستعراض ملامح الرؤية المعاصرة المتعلقة بإعداد معلم التربية الخاصة بشكل خاص.

إن التوجه نحو اعتماد سياسة الدمج أو التعليم الجامع يعتمد التعلم كأساس، ويعتمد المتعلم كمحور للعملية التعليمية التعلمية، والمقصود بالتعلم ضمن هذا الإطار «عملية تفاعلية تبادلية بين مجموعة من العوامل، من أبرزها المتعلم والمعلم ونظام التعليم ومناهجه وطرائقه وأساليبه...، وجميعها تؤثر على نجاح الطالب وعلى قدرته على إتقان التعلم والتقدم فيه». **(**الحربي ،2011).

وفيما يتعلق بتأهيل المعلمين في ضوء تبني منحى الدمج للتعامل مع التنوع في احتياجات الأطفال داخل الصفوف، فعوضاً عن التخصص في برامج التأهيل الأكاديمية حسب الفئة المستهدفة، سواء معلمي تربية عادية مثلًا أو معلمي تربية خاصة، من الأفضل البدء بإعطاء قواعد ثقافية عامة للجميع، ومن ثم يتبعها الاختصاص مثلما يحدث بالنسبة لحقول اختصاصات أخرى كالطب والهندسة(الشامات، 2012).

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

وضع التطور الحتمي في النظم التربوية المعلم أمام تحديات قوية في قدرته على الاستفادة المثلى من الثورة المعلوماتية والتكنولوجية للقيام بدوره الجديد بكفاءة وفاعلية، الأمر الذي تطلب منه تحقيق مستويات تمثيل عالية لمهارات الاقتصاد المعرفي التي تكسبه القدرة العالية على تحقيق التعليم المستمر من منظور تكاملي، وتصميم التعليم بما يتوافق والتغيرات المتسارعة في العملية التربوية والتي تنعكس على كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وصولاً إلى تحقيق التربية الإبداعية والوصول إلى التربية فيما وراء المعرفة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى المتعلم والخبرات المعرفية التي يكتسبها من عملية التعلم إضافة إلى اكتسابه المهارات الضرورية لاستيعاب الثورة التكنولوجية.

ليس النظام التربوي الفلسطيني في منأى عن النظم التربوية العالمية التي تعيش حالة من التطور والتكيف مع المتغيرات المتسارعة التكنولوجية والمعرفية.

إن الركيزة الأساسية للمعلم الفلسطيني هي في درجة تمثله لمهارات الاقتصاد المعرفي، والتي تمكنه من القيام بدوره الجديد في العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية، وتسلحه بالقدرات الضرورية لاستيعاب الثورة المعلوماتية والتكنولوجية والأساليب التربوية الحديثة في العملية التعليمية.

**ومن خلال هذا السياق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:**

ما الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي؟

**وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية**:

1. ما مستوى مهارات إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≤ α) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول مهارات إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة)؟

**أهداف الدراسة**

**تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف محوي ويتمثل في:**

الكشف عن الرؤية المعاصرةلإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي**.**

**أهمية الدراسة:**

الأهمية النظرية:

تظهر أهمية الدراسة في معالجتها لقضية عصرية وهي الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي بمحافظات غزة، مما يحتم على المعلم مواكبة عصر العولمة والتكنولوجيا، في برامج إعداد المعلمين والاتجاهات العالمية الحديثة في إعدادهم، كما يمكن أن تستفيد كليات التربية الخاصة من هذه الدراسة في مراجعة برامجها لإعداد المعلمين في فلسطين.

الأهمية العملية:

1. اعداد المعلم وتنميته مهنياً بما يتناسب مع المستجدات التربوية المعاصرة في ضوء ما يشهده العالم من تطور متزايد ومتنام في الاتجاهات العلمية في الاقتصاد المعرفي.
2. التعرف على الاتجاهات المعاصرة في مجال برامج إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة.

**حدود الدراسة:**

* **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي بمحافظات غزة.
* **الحد البشري:** المعلمون الذين يعملون في المرحلة الأساسية بمحافظات غزة.
* **الحد المكاني**: اقتصرت الدراسة على محافظة شمال غزة
* **الحد الزماني:** العام 2016/2017م.

**مصطلحات الدراسة:** تناول هذه الدراسة الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي ويقصد به عملية إكساب المعلم مفاهيم ومعارف ومهارات لتهيئته للتعامل مع البيئة التعليمية بطرق تربوية وخبرات تمكنه من تحقيق الأهداف المنشودة.

* **اقتصاد المعرفة:** الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، والمساهمة في ابتكارها وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمة وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين(العليمات، 2015).
* **مهارات الاقتصاد المعرفي**: تلك المهارات التي تبنتها وزارة التربية والتعليم في رؤيتها لتطور التعليم نحو الاقتصاد المعرفي والممثلة في هذه الدراسة بخمسة مجالات رئيسة هي: المعلم، والمتعلم، واستراتيجيات التدريس، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستراتيجيات التقويم ، والتي تتضمنها أداة الدراسة(الخالدي،2013).

**الإطار النظري**

**مقدمة**

إن طبيعة العصر الذي يعيش فيه الإنسان اليوم يتسم بالتغير السريع والتقدم المذهل في شتى المجالات التربوية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية، وإزاء ذلك تبرز الحاجة الملحة لإجراء إصلاحات مستمرة على أنظمة التعليم عموماً وعلى دور مؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص لمواجهة اقتصاد المعرفة.

**أولاً: الرؤية المعاصرة لبرامج العناية بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:**

لقد مرت مسيرة تطور رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل هي: مرحلة الرفض والعزل، ومرحلة الرعاية المؤسسية، وأخيرًا مرحلة الدمج أو الإدماج التي تعتبر المنطلق الرئيس للتفكير في صياغة هذه الورقة ومحاورها الرئيسة، باعتبارها من أحدث الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تقديم الخدمات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج التربوي للمكفوفين، 2004).

يستهدف الدمج في التعليم تحسين التعليم والتعلم المدرسي وكافة الخدمات التعليمية الرامية إلى توسيع نطاق الالتحاق لجميع المتعلمين وزيادة مشاركتهم في التعليم، وهو يرسي الأسس لنهج يؤدي إلى تغيير المدارس ونظام التعليم ذاته، وتطوير تعليم ذي نوعية جيدة للجميع. (الشديفات، 2007).

وتتضمن فلسفة الدمج الشامل تدعيم التوجه نحو تلقي جميع الطلبة تعليمهم وتعلمهم في غرف الدراسة العادية، مع اعتبار الاختلافات والفروق الفردية فيما بينهم عامل قوة يمكن استثمارها لتطوير نوعية التعليم في هذه المدارس، ويتم تعديل طرق التعليم والتعلم واستراتيجياتهما لمواجهة هذه الاحتياجات، ويعمل المعلمون معًا لتلبيتها، مثلما يعمل الطلبة سواء العاديون أو المعوقون بجد ونشاط للمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية التعلمية (الزركاني، 2013).

**خصائص فريق الدمج الفعال:**

**من أبرز الخصائص التي تميز فريق الدمج الفعال، والتي ينبغي تمكين جميع الأطراف وتأهيلهم لاكتسابها:**

* 1. بناء رؤية عامة مشتركة.
  2. إعادة التفكير بالمهمة التي سيتم إنجازها، وإدخال التغييرات والتحسينات عليها.
  3. تشجيع الحرية الفردية في التعبير عن الآراء والمواقف والمشاعر.
  4. اتخاذ القرارات بعد الاستماع لمختلف وجهات النظر ذات العلاقة.
  5. إدراك أهمية التعرف على آراء جميع أعضاء الفريق ومعارفهم وخبراتهم.
  6. تقبل الفروق والاحتياجات والاهتمامات والتوقعات الفردية.
  7. استثمار القدرات والمهارات والكفايات الخاصة لكل عضو في الفريق.
  8. مواجهة المشكلات وإجراء ما يلزم من تعديلات للحد منها.
  9. التعامل مع الصراع وإدارته بأسلوب إيجابي بناء.
  10. الاعتراف بمسؤولية النجاح كإنجاز لجميع الأعضاء (الدمج التربوي للمكفوفين، 2004).

**ثانياً: الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي:**

اقتصاد المعرفة هو: «الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، والمساهمة في ابتكارها وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين، وتوظيف البحث العلمي، لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة لتحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة، وأكثر انسجامًا مع متطلبات التنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي»(هيلات و القضاه،2008 ).

**مواصفات الموارد البشرية التي يتطلبها اقتصاد المعرفة:**

1. تنمية القدرة على التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها وإنتاجها وتبادلها.
2. تنمية القدرة على البحث والاكتشاف والابتكار.
3. اكتشاف قدرات الفرد ورعايتها وتعظيمها.
4. تمكين الفرد من تحمل مسؤولياته.
5. تنمية القدرات العقلية والإبداعية دعمًا للتفوق والتميز والإنجاز.
6. تمكين الفرد من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
7. تعزيز القدرة على المشاركة والعمل في فريق والتعايش معًا.
8. تنمية القدرة على الفهم المتعمق والتفكير الناقد والتحليل والاستنباط والربط.
9. تعزيز القدرة على الحوار الإيجابي والنقاش الهادف وتقبل آراء الآخرين.
10. تعزيز القدرة على إحداث التغيير والتطوير

(الزركاني، 2013).

ومما سبق يتبين ان الاستجابة للتحديات التربوية الرئيسية ومواكبة للمستجدات في مختلف مناحي العملية التربوية، فإن الإطار الاستراتيجي المقترح لتطوير النظم التربوية بمفرداتها كافة: مدخلات وعمليات ومخرجات، ينبغي أن يتضمن ملامح بارزة للتغيير التربوي المنشود يمكن إيضاحها في مسارات رئيسة.

**الكفايات التي ينبغي توافرها لدى معلمي التربية الخاصة:**

يمكن تصنيف الكفايات الأساسية التي ينبغي توافرها لدى معلمي التربية الخاصة كي يتمكنوا من القيام بالدور التعاوني الفعال مع المعلمين الآخرين بالمدارس العادية، وذلك على النحو الآتي:

1. التدرب والتدريب على المهارات الاستشارية.
2. الخصائص الشخصية اللازمة لتقديم الاستشارات.
3. معارف ومهارات في التواصل الفعال والتفاعل مع الآخرين.
4. التعاون والمساهمة في حل المشكلات وصنع القرارات.
5. معلومات ومعارف حول إحداث التغيير في النظم التعليمية.
6. خبرات ومعلومات حول قضايا تكافؤ الفرص والمساواة.
7. مهارات في تكوين الفريق وتعزيز التعليم والعمل التعاوني.
8. القدرة على تقييم درجة فاعلية الجهد التعاوني وتقويمه.
9. استخدام استراتيجيات حل النزاع لمعالجة ما قد ينشأ من صراعات أثناء العمل.
10. المشاركة في تطوير القاعدة المعلوماتية المتعلقة بالطلبة

(عماد الدين،2010).

**أبرز القضايا التربوية التي ينبغي تثقيف المعلمين وتدريبهم عليها ضمن إطار الدمج:**

1. مفهوم الذكاء الذي أثبتت البحوث والدراسات التربوية وجود أنواع متعددة منه (الذكاءات المتعددة)، وأن من الممكن أن ينمو ويتطور.
2. مفهوم التعلم واختلاف أنماط التعلم عند الأفراد، فهنالك متعلم ديناميكي، ومتعلم مبتكر، ومتعلم عملي، ومتعلم منطقي.
3. النمو والتطور العاطفي والانفعالي، وأهميته في عملية تنمية الاستعداد للتعلم عند الطفل.
4. كيفية التعاون والتنسيق والمشاركة الفاعلة بين كافة الفرقاء العاملين في موضوع الدمج في المدرسة بمختلف فئاتهم، لتحقيق أفضل نتاجات ممكنة.
5. آلية التأمل وإعادة التفكير بأدوارنا، وإعادة النظر بممارساتنا كجزء رئيس من منهجية تقييم الأداء، وتحديد مدى تأثير دورنا وممارساتنا كمعلمين على الطلبة

(الشامات، 2012).

**التدريب على الأساليب والمهارات والكفايات الرئيسة:**

إن تنوع احتياجات الطلبة واختلاف أنماط التعلم لديهم يتطلب تعددا ً وتنوعا ً في أنماط التعليم وأساليبه لدى المعلمين مثلما يتطلب تجديدًا في تصميم خططه وبرامجه. وترتكز هذه الأساليب على جعل التعلم ممتعا وذا مغزى، من خلال ربط المعارف والمعلومات بخبرات الطلبة اليومية والعمل على توظيف معارفهم السابقة، وإعطاء فرصة للطلبة للمشاركة الفاعلة في عملية التعلم والتعليم، مما يحقق الاستفادة بدرجة أكبر، وهذا ما يعرف بالتعلم النشط الذي يفسح مجال المشاركة للجميع وبأشكال متنوعة. وما يطرح هنا هو تنوع في الأساليب المتبعة داخل الصف بما يتناسب مع المستويات المختلفة للطلبة. (عماد الدين،2010).

**بيان سلامنكا وإطار العمل في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة:**

1. يبدأ البيان الذي صدر عام 1994 بالتزام بتوفير التعليم الجميع، ويعترف بضرورة توفير التعليم

لجميع الأطفال والنشء والكبار في إطار التعليم العادي.

1. يستهدف توفير تعليم جيد للمتعلمين، والتعليم للجميع في المجتمعات المحلية.
2. يعد هذا البيان أوضح دعوة إلى التعليم الجامع.
3. يعزز الأفكار الواردة في الصكوك الدولية الأخرى.
4. يحدد هذا الحدث خطة السياسة العامة للتعليم الجامع على الصعيد العالمي.
5. يعد صكًا فعالاً للتجديد الميداني في شتى مناطق العالم.
6. يشكل تحديًا لجميع السياسات والممارسات الاستبعادية في مجال التعليم.
7. يقوم على أساس توافق آراء دولي متنام حول حق جميع الأطفال في تعليم موحد في أماكن وجودهم، بغض النظر عن خلفياتهم أو مستوى تحصيلهم أو عجزهم (اليونسكو،2003).

يتضمن إطار عمل سلامنكا المحاور الرئيسة التالية: السياسة والتنظيم، والعوامل المدرسية، وخدمات الدعم، والموارد المتاحة، والشراكة مع الآباء والمجتمع المحلي، إضافة إلى إعداد وتدريب العاملين وهو محور الاهتمام الرئيس لهذه الورقة.

**استراتيجيات التدريس المرتبطة بالمهارات الحياتية:**

**أولاً: استراتيجية التعلم التعاوني:** تمر عملية التعليم في مختلف العصور بتغير مستمر، فكل فترة زمنية تتميز بنوع من التعلم يختلف عن الأخرى، إلا أنه وفي الآونة الأخيرة تنبه التربويون إلى الخلل المترتب على بعض أنواع التعليم ومنه الفردي الذي يقوم على المجهود الشخصي لكل تلميذ، لذا يعد التعليم التعاوني أحد أهم الاستراتيجيات في التعليم، وفيه يذكر «فرانسيس باركر» الذي نادى بالتعاونية وتلاه جون ديوي، ثم جاء «كيرت ليفين»: أن الاعتماد المتبادل بين أفراد كل مجموعة من المتعلمين هو أساس تكوين هذه المجموعة، ثم بدأ ديفيد وروجرز عملياً بتدريب المعلمين على كيفية استخدام التعاون في الفصل المدرسي، وعموماً فقد كانوا يرون أن هذا النوع من التعلم ينتج عنه تعلم أكبر وعلاقات إيجابية بين المتعلمين، وتزداد الصحة النفسية الإيجابية للمتعلمين، وهكذا كان علم النفس الاجتماعي سبباً في ظهور التعلم التعاوني، ولا سيما أن التعلم التعاوني هو نوع من أنواع التعلم الجماعي الذي يخضع حالياً للدراسة، وذلك للتعرف على مدى فائدته وجدواه بالنسبة للطلبة من حيث تحقيق أهداف التعلم والتطبيع الاجتماعي (سليمان، 2005).

**ثانياً: استراتيجية الفرق الطلابية وفقًا لأقسام التحصيل:** وتقوم هذه الاستراتيجية التي طورها Slavin) ) على عمل الطلاب في فرق بعد تقسيمهم إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من أربعة أعضاء، ولهم قدرات ومستويات مختلفة، ويقوم المعلم بتقديم الدرس أو الموضوع المراد مناقشته للطلاب، ومن ثم يبدأ الطلاب بالعمل والمشاركة في مجموعاتهم مع التأكد من أن جميع أعضاء المجموعة قد تعلموا الدرس أو الموضوع المطلوب، وبعد ذلك تناقش كل مجموعة واجبها المناط بها، ثم يقوم المعلم باختبار الطلاب (اختبارات قصيرة) وبشكل فردي عن المعلومات التي تعلموها، بعد ذلك يقوم المعلم بمقارنة نتائج الاختبار مع مستويات الطلاب السابقة، وتتم مكافأة الطلاب الذين تجاوزوا في الاختبار الأخير درجاتهم أو مستوياتهم السابقة، ويستغرق تطبيق هذه الاستراتيجية من 3-5 حصص تقريب (الزهراني، 2012).

**ثالثاً: استراتيجية فرق الألعاب والمباريات الطلابية:** كانت استراتيجية فرق الألعاب والمباريات الطلابية من أول استراتيجيات التعلم التعاوني التي طورها «Devries& Salvi» في جامعة «John Hopkins» حيث تستخدم هذه الاستراتيجية نفس الاختبارات التي تطبق في استراتيجية الفرق الطلابية وفقًا لأقسام التحصيل إلا أنها تستخدم بدلًا من الاختبار الفردي الذي يجب أن يأخذه كل عضو في المجموعات اختبارًا أسبوعيًا أو مسابقة أسبوعية في نهاية العمل، وتتم مقارنة مستويات الطلاب في المجموعة الواحدة مع طلاب المجموعات الأخرى، من حيث مشاركتهم في فوز مجموعتهم بأعلى الدرجات، أي أن الطلاب يتنافسون على فوز أفضل مجموعة من المجموعات الكلية. (الزهراني، 2012).

**رابعاً: استراتيجية الاستقصاء الجماعي:** ويتم توزيع الطلاب من خلال هذه الاستراتيجية التي طورها Sharan& Sharan، إلى مجموعات صغيرة تعتمد على استخدام البحث والاستقصاء والمباحثات الجماعية والتخطيط، وتتكون المجموعة الواحدة من 2-6 أعضاء يتم تقسيم الموضوع المراد تدريسه على المجموعات، ثم تقوم كل مجموعة بتقسيم موضوعها الفرعي، إلى مهام وواجبات فردية يعمل فيها أعضاء المجموعة، ثم تقوم المجموعة بإعداد وإحضار تقريرها لمناقشتها وتقديم النتائج لكامل الصف، ويتم تقويم الفريق في ضوء الأعمال التي قام بها وقدمها (العليمات ،2015).

**خامساَ: استراتيجية (فكر -زاوج -شارك):** تستخدم هذه الاستراتيجية عقب قيام المعلم بشرح وعرض معلومات أو مهارات للطلاب، وتتضمن تلك الاستراتيجية الخطوات التالية:

1. **التفكير** في السؤال أو المشكلة التي يطرحها المعلم**.**
2. **المزاوجة:** يلي ذلك طلب المعلم من الطلاب الانقسام إلى أزواج والتناقش فيما بينهم.
3. **المشاركة**: يطلب المعلم من الأزواج عرض الحلول التي توصلوا إليها وأفكار حول السؤال

(الزهراني، 2012).

**سادساً: استراتيجية دوائر التعلم:** في هذه الاستراتيجية يعمل التلاميذ معاً في مجموعة ليكملوا منتجاً واحداً يخص المجموعة، ويشاركوا في تبادل الأفكار، ويتأكدوا من فهم أفراد المجموعة الموضوع. (سليمان، 2005).

**سابعاً: التعليم بالأقران:** لاقت طريقة «التعليم بالأقران» اهتمام بعض التربويين، لكن الاعتماد عليها ظل مرهوناً ببعض الدراسات والأبحاث، ولم تطبق ميدانياً إلا مؤخراً، وهي في حاجة إلى دعم أكثر من الناحية النظرية والتجريبية، ولقد صنفها البعض ضمن الأنشطة المتفاعلة لطرق التدريس المعاصر، بينما يرى آخرون أنها تأتي ضمن ما يسمى بالتعليم الموازي. وتأتي طريقة «التعليم بالأقران» ضمن إحدى تلك الطرق والأنشطة المتفاعلة للتدريس المعاصر، وقد عرفت بأنها «قيام أفراد التلاميذ بتعليم بعضهم بعضًا، وقد يكون القرين المعلم من نفس العمر أو الفصل للتلميذ أو المجموعة، أو يعلوهم عمراً أو مستوى دراسياً (العليمات ،2015).

ويرجع ذلك لظهور مفهوم الاقتصاد المعرفي هو الاقتصاد الذي يلعب فيه توليد المعرفة واستثمارها في عصر الثورة الصناعية أوجدت الثروة عبر استثمار الآلة عوضاً عن الإنسان، وفي الاقتصاد الجديد توجد الثروة من الاستثمار في المعرفة وخاصة التكنولوجيا المتقدمة

**ومن أهم ظواهر الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة:**

1. سرعة توليد ونشر واستثمار المعرفة.
2. زيادة في البيئة التنافسية العالمية.
3. زيادة أهمية المعرفة والابتكار ودورهما في الأداء الاقتصادي وفي تراكم الثروة.
4. تحرير التجارة، وتزايد نسبة التكنولوجيا في الصادرات.
5. عولمة الإنتاج.
6. زيادة دور التعليم والتدريب

(النعيمات، 2009)

**ويكمن دور النظام التربوي في تهيئة الطلاب لمجتمع الاقتصاد المعرفي:**

1. تنمية القدرة على التعلم واكتساب المعرفة وإنتاجها وتبادلها.
2. تنمية القدرة على البحث والاكتشاف والابتكار.
3. اكتشاف قدرات الفرد ورعايتها وتنميتها.
4. تمكين الفرد من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
5. تنمية القدرة على الفهم المتعمق والتفكير الناقد والتحليل والاستنباط.
6. تعزيز القدرة على إحداث التغيير والتطوير.
7. تعزيز القدرة على الحوار الإيجابي والنقاش الهادف وتقبل آراء الآخرين.
8. تمكين الفرد من الاختيار السليم الذي يحقق رفاهيته في ظل مجتمع متماسك.

وفي ضوء النقاط السابق ذكرها تتحدد أولويات التطوير التربوي المنشود في التعلم المستمر مدى الحياة والاستجابة لتطوير الاقتصاد وتلبيه متطلباته، والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة والتعلم النوعي، تحسين نوعية التعلم (الزهراني، 2012).

**دور معلم القرن الحادي والعشرين لدعم الاقتصاد المعرفي:**

تتحدد الأدوار المطلوبة من معلم القرن الحادي والعشرين لدعم الاقتصاد المعرفي من خلال إتقان أداء مجموعة من الأدوار منها:

1. تحقيق التعلم الفعال بأقصى مشاركة للطلبة.
2. التنويع في أساليب التعلم لتوائم الحاجات المتنوعة للطلبة، وتراعي الفروق الفردية بينهم.
3. استخدام تطبيقات تربط ما يتعلمه الطلبة بحياتهم العملية، وبما يمكن البناء عليه مستقبلًا.
4. الاستجابة لمستويات عليا من الأسئلة (مثل: التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).
5. قضاء وقت أكبر في مناقشة النشاطات التي ينخرطون فيها بأفكارهم.
6. أن تتضمن الأنشطة مناقشة استخدام التكنولوجيا التي تساعد على إدراك المفهوم الجديد.
7. تقديم أنشطة تعزز التعلم من خلال العمل.
8. تطوير أنشطة لتنمية روح العمل الجماعي واستخدام مهارات التعلم الفردية.
9. استخدام فعاليات وخبرات تشجع الطلبة على التعاون.
10. توفير العروض التمثيلية المرئية والشفوية والمجسمة

(الزهراني، 2012).

**وتبين مما سبق** انه ينبغي ألا يفهم الدمج على أنه مجرد حضور الطلبة المعوقين في الصفوف المدرسية، بل هو محاولة لتغيير المدرسة العادية وتشجيعها لتبني أساليب أكثر تطورًا وأكثر حساسية وتمكينها من تقديم هذه الأساليب إلى الغالبية العظمى من الطلبة، حيث يتطلب اقتصاد المعرفة موارد بشرية مؤهلة تتصف بمزايا رئيسة أبرزها: مستوى عال من التعليم والتدريب، وإعادة تدريب وفق المستجدات، ودرجة عالية من التمكين، والحرص على النمو المهني والتعلم الذاتي المستمر، والقدرة على التواصل والإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرارات، إضافة إلى المرونة والقدرة على التحول من مهنة إلى أخرى، والتعامل مع الحاسوب وتوظيف التقنية بنجاح.

**الدراسات السابقة:**

تشير الأدبيات الى ان هناك عددا من الدراسات التي حاولت التعرف على كفايات المعلم بشكل عام، إلا أن الدراسات المرتبطة بمدى تمثل المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي في العملية التعليمية بشكل عام، وبأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي بشكل خاص، والذي هو بحد ذاته موضوع جديد في الأنظمة التربوية العالمية والمحلية ما زالت محدودة جداً. لعّله من المفيد استعراض بعض هذه الدراسات.

**قام العليمات(2015**) بدراسة هدفت الى معرفة مدى امتلاك معلمي علوم المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المديرين والمشرفين في مديريات التربية والتعليم في البادية الشمالية بالأردن وتكونت عينة الدراسة من(96) مديرا ومشرفا تربويا، ولتحقيق هدف هذه الدراسة والاجابة على تساؤلاتها طورت أداة لقياس مدى امتلاك المعلمين لكفايات الاقتصاد المعرفي واشتملت هذه الدراسة على (42) فقرة، واجرى التحقق من الصدق والثبات بعد اجراء التعديلات والتحليلات الإحصائية المناسبة، واظهرت النتائج الدراسية ان درجة امتلاك المعلمين لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المديرين والمشرفين كانت منخفضة. وقد خلصت الدراسة الى عدد من التوصيات في ضوء النتائج.

**وأجرى الخالدي(2013)** دراسة مفادها الكشف عن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في وزارة التربية والتعليم في الأردن، لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض التغيرات التكنولوجية، ولتحقيق دلك صمم الباحث استبانة تكونت(35) فقرة وبعد التأكد من خصائصها السيكو مترية، وتم تطبيقها على عينة شملت (226) معلم ومعلمة ، وأشارت النتائج الى ارتفاع درجة امتلاك افراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في كل من مجالي التخطيط للدروس، وتنفيذ الدروس ودرجة امتلاك جميع الوسائل التعليمية واوصت الدراسة بعقد المزيد من البرامج التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية لرفع كفايتهم في مجالي التقويم واستخدام الوسائل التعليمية وانتاجها، وتوفير البيئة المناسبة لاستثمار طاقاتهم في هذه المجالات.

**كما اجرى *عليمات* (2013)** دراسة مفادهامعرفة درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. وتكونت عينة الدراسة من (80) مشرفاً في ثلاث مديريات للتربية والتعليم بإقليم شمال الأردن؛ ولتحقيق هدف هذه الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم تطوير أداة اشتملت على (42) فقرة، وجرى التحقق من صدقها وثباتها. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي (المجالات مجتمعة) كانت مرتفعة، وفي معظم المجالات باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات فقد كان بدرجة متوسطة، ومجال استراتيجيات التقويم فقد كان بدرجة منخفضة. أن مستوى ممارسات معلمي المرحلة الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي (المجالات مجتمعة) كانت مرتفعة، وعلى معظم المجالات باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات فقد كان بدرجة متوسطة، ومجال استراتيجيات التقويم فقد كان بدرجة منخفضة. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي ومستوى ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات في ضوء النتائج.

**وأكدت دراسة كل من الزهراني، إبراهيم (2012) ان** معلم القرن الحادي والعشرين يمكنه تحديد المهارات في (مهارة إدارة فن عملية التعليم، مهارة تنمية المهارات العليا للتفكير، مهارة إدارة قدرات الطلاب، مهارة إدارة المهارات الحياتية، مهارة إدارة تكنولوجيا، مهارة دعم الاقتصاد المعرفي، مهارة إدارة منظومة التقويم). فلكل عصر سمات تميّزه، وقسمات تحدد ملامحه. ومن الحقائق المقررة التي لا ينقصها الدليل، ولا تحتاج إلى برهان؛ أن الانفجار المعرفي وثورة «المعرفة» هي أبرز ما يميّز هذا العصر، حتى تحوّل الاقتصاد من اقتصاد مبني على الآلة والموارد الطبيعية التقليدية، إلى اقتصاد مبني على المعرفة، ونتيجةً لذلك سُمى هذا العصر بعصر «اقتصاد المعرفة».

**وأجرى الكيلاني (2011)** دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم. تكونت عينة الدراسة من مشرفي التربية الإسلامية، والبالغ عددهم(62) مشرفاً، وأما أداة الدراسة فكانت استبانة مكونة من (38) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة الإشراقية.

**وهدفت دراسة هيلات والقضاة (2008)** إلى معرفة درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، ولتحقيق ذلك طبقت استبانة على عينة عشوائية مكونة من (213) مشرفاً. أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05) في درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف التخصصات التي يشرفون عليها ولصالح التخصصات العلمية. فيما لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05) في درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف كل من المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

**وهدفت دراسة الشديفات (2007)** إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس، ولتحقيق ذلك طبقت استبانة اشتملت على (49) كفاية موزعه على خمسة مجالات هي (الكفايات الشخصية والكفايات الفنية وكفاية القياس والتقويم وكفاية تكنولوجيا المعلومات وكفايات النمو المهني) على عينة من مديري المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق مكونة من (136) مديراً ومديرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية كبيرة بمتوسط حسابي (3.69)، وقد احتل مجال الكفايات الشخصية المرتبة الأولى، ومجال الكفايات الفنية المرتبة الثانية، ومجال كفايات القياس والتقويم المرتبة الثالثة وكفاية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المرتبة الرابعة وكفايات النمو المهني في المرتبة الخامسة.

**أجرى لوبيز وجليدز (Lopez-Acevedo, Gladys, 2004)** دراسة هدفت إلى بيان أهمية المبادرات الإبداعية التي تستهدف تطوير نوعية التعليم الأساسي، ومنها برنامج التطوير الوطني لتطوير التعليم الأساسي الذي أنشئ سنة 1992م في المكسيك، من خلال تدريب المعلمين، وتحسين مستوى البيئة التعليمية في المدارس، وتحسين مستوى رواتب المعلمين، وبالتالي توضيح أثر مثل هذا البرنامج على أداء المعلمين، وأداء الطلبة على حد سواء، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين الجهود التعليمية للمعلمين ومستوى فعالية المدرسة، وأن تسجيل المعلمين في برنامج التطوير الوطني ذو أثر ايجابي على الأداء التعليمي، كما أن خصائص الأسرة ذات أثر فعال إذا وجهت إلى تعزيز أداء الطلبة، وأنه يكون الاستثمار في التعليم الأساسي أكثر فعالية عندما يستهدف في زيادة الخبرات العملية للمعلمين وعندما تقوم على تطوير معارف متخصصة عند هؤلاء المعلمين.

كما **أجرى ييم تيو (Yim-Teo, 2004 (**دراسة هدفت بيان دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلة مناهج التعليم الصناعي وأنماط التدريس المستخدمة من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين في سنغافورة. وقد استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة لأداء (80) معلماً ومعلمة، كما أجريت مقابلات معهم ومع(22) من الخبراء التربويين؛ وقد أظهرت النتائج وجود قناعات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من الأساليب القائمة على الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إلى أساليب جديدة قائمة على إكساب الطالب المهارات الاجتماعية، والصناعية، والمنهجية المرتكزة إلى الاقتصاد المعرفي.

**و دراسة بونال ورامبلا Bonal & Rambla, 2003))،** التي هدفت إلى معرفة دور المعلم في تكوين مجتمع تربوي في ضوء الاقتصاد المعرفي. وقد كانت عينة الدراسة مكونة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في أربع مدارس طبقت عليهم مقابلات وبطاقة ملاحظة.أظهرت النتائج أن المعلمين كانوا يقاومون التغيير والاندماج في الاقتصاد المعرفي نظراً لعدم وضوح فكرة الاقتصاد المعرفي لديهم. وقد عزى ذلك إلى عدم قيام المسئولين ببيان طبيعة دور المعلم الجديد، الأمر الذي أدى إلى عدم استخدامهم لأي من الاستراتيجيات الحديثة. كما أظهرت النتائج عدم قدرة المعلم على القيام بدوره في ضوء العدد الكبير من الطلبة في الصفوف.

**التعقيب العام على الدراسات السابقة:**

يتبين من استعراض أهداف ونتائج الدراسات السابقة أنها تناولت دور المعلم أو المشرف التربوي من عدة جوانب في ضوء الاقتصاد المعرفي ومنها : تكوين مجتمع تربوي Bonal & Rambla, 2003)) (Lopez-Acevedo, Gladys, 2004) ؛ وبيان دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلة مناهج التعليم وأنماط التدريس المستخدمة من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين ( Yim-Teo, 2004 (؛ وتعرف درجة تمثل المعلمين للمفاهيم التربوية الحديثة المختارة واتجاهات الطلبة نحوها العليمات(2013)؛ والتعرف إلى درجة ممارسة كفايات الاقتصاد المعرفي مثل دراسة( شديفات،2007) العليمات(2015)؛ ومعرفة درجة امتلاك المشرف التربوي لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ودراسة القضاة (2008) الخالدي(2013)، أبو السعود (2009) ،والكيلاني (2011)، عماد الدين (2012) مفادها رؤية معاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في ضوء المستجدات التربوية المعاصرة الشامات ودراسة (2012) الزهراني، إبراهيم (2012).

بناءً على ما سبق يتبين قلة وجود دراسات تناولت تمثُـل معلمي المرحلة الأساسية في فلسطين لمهارات الاقتصاد المعرفي، مما أضفى على هذه الدراسة أهمية تنعكس نتائجها وتوصياتها على هذه المرحلة، مما يعطي متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم، والمعلمين في المرحلة الأساسية تصوراً عن درجة توظيف مهارات الاقتصاد المعرفي في العملية التربوية.

**أوجه الشبة بين دراسة الباحث والدراسات السابقة:**

**التقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي فيما يلي:**

1. تناولت الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي.
2. تناولت دور الوزارة في تحسين الأداء المهني لمعلم التربية الخاصة في بعض الدراسات.
3. دارت حول الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي.

**أوجه الاختلاف بين دراسة الباحث والدراسات السابقة فيما يلي:**

1. عنصر الحداثة.
2. الدراسة تناولت الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي.
3. تميزت في كونها تخصصية تبحث في مرحلة معينة وهي المرحلة الأساسية.

**وقد استفاد الباحث في هذه الدراسة من الدراسات السابقة فيما يلي:**

1. تحديد منهج الدراسة.
2. بناء أداة الدراسة.
3. بناء الإطار النظري للدراسة.
4. التعرف على بعض المقاييس والاستبيانات المستخدمة وأهميتها.
5. توفير إطار مرجعي لدى الباحث حول الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي بمحافظات غزة.

**إجراءات الدراسة**

تعد منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيسياً يتم من خلالها إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

**اولاً: منهج الدراسة:** بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، فقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي .

**وقد استخدم الباحثان مصدرين أساسيين للمعلومات:**

1. **المصادر الثانوية**: حيث اتجه الباحثان في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع والدراسات السابقة والمقالات، والتقارير التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة، والنسخ الالكترونية الموجودة على صفحاته.
2. **المصادر الأولية**: لجأ الباحثان لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

**ثانياً: مجتمع الدراسة وعينته:** مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحثان، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد التي تكون موضوع مشكلة الدراسة، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة تكون من المدرسين في مدارس التربية الخاصة بمحافظات غزة وذلك حسب الجدول (1) والموضح أدناه:

**جدول (1)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المحافظة** | **عدد المدارس** | **عدد المعلمين** |
| **الشمال** | **4** | **34** |
| **غزة** | **7** | **84** |
| **الجنوب** | **5** | **42** |
| **المجموع** | **16** | **150** |

**ثالثاً: أداة الدراسة (الاستبانة):** تم تطوير استبانة حول "مهارات إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة حيث تعد الاستبانة الأداة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجرى تعبئتها من قبل المفحوص، اذ تم إعدادها بالاعتماد على دراسات سابقة، وتم استخدام مقياس خماسي التدرج يحدد درجة الموافقة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، حيث تعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، كما هو مبين في الجدول (2):

**جدول (2)**

**يوضح مقياس خماسي التدريج**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الدرجة** | **المتوسط الحسابي** | | **الوزن النسبي** | |
| **من** | **إلى** | **من** | **إلى** |
| **قليلة جداً** | 1 | 1.8 | 20.00 | 36.00 |
| **قليلة** | أكثر من 1.8 | 2.6 | أكثر من 36.00 | 52.00 |
| **متوسطة** | أكثر من 2.6 | 3.4 | أكثر من 52.00 | 68.00 |
| **كبيرة** | أكثر من 3.4 | 4.2 | أكثر من 68.00 | 84.00 |
| **كبيرة جداً** | أكثر من 4.2 | 5 | أكثر من 84.00 | 100.00 |

**وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسيين كالتالي:**

* **القسم الأول:** ويتكون من عدد سؤالين، وهي عبارة عن الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدارسة (الجنس، سنوات الخبرة).
* **القسم الثاني:** هو عبارة عن مجالات الدراسة حيث تكون هذا القسم من (42) سؤالاً موزعين على (5) مجالات**.**

**رابعاً: الصدق والثبات:**

1. **صدق البناء:** يركز هذا النوع من الفحص على التحقق من أن الأداة التي صممها الباحثان تقيس فعلاً ما صممت لقياسه، ولهذا قام الباحثان بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى صدق الاستبانة من حيث المحتوى، ومدى سلامة صياغة الأسئلة، ومدى ملائمتها بهدف التعرف على رأيهم في الاستبانة للتأكد من تعبيرها عن الأهداف الأساسية للدراسة، وصياغة الأسئلة بأسلوب مفهوم لا يحتمل أكثر من معنى، وبعد دراسة تفصيلية من السادة المحكمين، وبعد مقابلات متعمقة مع بعضهم، أشاروا الى مجموعة من الملاحظات القيمة، ومن ثم تم التوفيق بين الاتجاهات والآراء الواردة من السادة المحكمين بحذف أو إضافة أو تعديل في محتوى الاستبانة.
2. **صدق الاتساق الداخلي:** وهذا النوع من الصدق يقيس مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجموعة الكلية للبعد الذي تنتمي له هذه الفقرة، وقام الباحث بفحص صدق المحتوى للاستبانة للتأكد من مدى ارتباط فقرات الاستبانة، وذلك من خلال فحص ارتباط عبارات كل مجموعة على حدة، وتم ذلك من خلال فحص ارتباط كل عبارة في المجموعة مع المجموع الكلى لنفس المجموعة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في جدول (3).

**جدول (3)**

**يوضح معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **رقم السؤال** | **م.ارتباط بيرسون** | **مستوى الدلالة** |  | **رقم السؤال** | **م.ارتباط بيرسون** | **مستوى الدلالة** |  | **رقم السؤال** | **م.ارتباط بيرسون** | **مستوى الدلالة** |
| **مجال المعلم** | | |  | **مجال المتعلم** | | |  | **مجال استراتيجيات التدريس** | | |
| **1.** | .801\*\* | 0.000 |  | **1.** | .520\*\* | 0.000 |  | **1.** | .604\*\* | 0.000 |
| **2.** | .683\*\* | 0.000 |  | **2.** | .539\*\* | 0.000 |  | **2.** | .609\*\* | 0.000 |
| **3.** | .794\*\* | 0.000 |  | **3.** | .880\*\* | 0.000 |  | **3.** | .707\*\* | 0.000 |
| **4.** | .574\*\* | 0.000 |  | **4.** | .767\*\* | 0.000 |  | **4.** | .535\*\* | 0.000 |
| **5.** | .746\*\* | 0.000 |  | **5.** | .859\*\* | 0.000 |  | **5.** | .650\*\* | 0.000 |
| **6.** | .691\*\* | 0.000 |  | **6.** | .777\*\* | 0.000 |  | **6.** | .684\*\* | 0.000 |
| **7.** | .699\*\* | 0.000 |  | **7.** | .725\*\* | 0.000 |  | **7.** | .717\*\* | 0.000 |
| **8.** | .610\*\* | 0.000 |  | **8.** | .622\*\* | 0.000 |  | **8.** | .731\*\* | 0.000 |
| **مجال تكنولوجيا المعلومات** | | |  | **مجال استراتيجيات التقويم** | | |  | **الارتباط دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05α ≤ ).** | | |
|  |  |
|  |  |
| **1.** | .602\*\* | 0.000 |  | **1.** | .630\*\* | 0.000 |  |
| **2.** | .782\*\* | 0.000 |  | **2.** | .610\*\* | 0.000 |  |
| **3.** | .793\*\* | 0.000 |  | **3.** | .735\*\* | 0.000 |  |
| **4.** | .695\*\* | 0.000 |  | **4.** | .761\*\* | 0.000 |  |
| **5.** | .689\*\* | 0.000 |  | **5.** | .774\*\* | 0.000 |  |
| **6.** | .695\*\* | 0.000 |  | **6.** | .746\*\* | 0.000 |  |
| **7.** | .642\*\* | 0.000 |  | **7.** | .787\*\* | 0.000 |  |
| **8.** | .747\*\* | 0.000 |  | **8.** | .876\*\* | 0.000 |  |

**الارتباط دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05α ≤ ).**

يتضح من جدول (3) بأن كل الفقرات تنتمي للمحور الخاص بها، حيث إن مستوى الدلالة (0.05α≤)، وهذا يؤكد الاتساق الداخلي للاستبانة.

1. **فحص ثبات الاستبانة (**Reliability)**:** يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقام الباحث بتوزيع أداة القياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) مبحوثاً يعملون بوظيفة معلم تربية خاصة، وتم إدخالها إلى الحاسب الآلي في برنامج (SPSS**)،** وباستخدام معامل ألفا كرونباخ**(**Cronbach's Alpha) تبين أن ثبات المقياس يساوي (.900) وهي درجة عالية من الموثوقية، وبحسب رأي (Sekaran, 2003)، فإنه كلما كان المعامل أعلى فإن أداة القياس أفضل، وبذلك يكون النموذج قد تم اختباره والتحقق من مدى الموثوقية به، وهو ما دفع الباحثان نحو الخطوة التالية، وهى التطبيق على مدارس محافظة شمال غزة.

**جدول (4)**

**معدل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **المجال** | **عدد الأسئلة** | **معامل ألفا كرونباخ** |
|  | **مجال المعلم** | 8 | .936 |
|  | **مجال المتعلم** | 8 | .919 |
|  | **مجال استراتيجيات التدريس** | 8 | .915 |
|  | **مجال تكنولوجيا المعلومات** | 8 | .910 |
|  | **مجال استراتيجيات التقويم** | 8 | .913 |
| **إجمالي كلي للاستبانة** | | **40** | .900 |

**اختبار التوزيع الطبيعي (**Normality Distribution Test**):**

تم استخدام اختبار (kolmogorov-Smirnov Test- K-S) لتحديد نوع البيانات، وتبين أنها تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أن القيمة الاحتمالية لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من مستوى دلالة (0.05 ≥ α) كما هو موضح في الجدول رقم ( 4)، ولذلك تم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة. **جدول (5)**

**نتائج اختبار التوزيع الطبيعي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الرقم** | **المجال** | **القيمة الاحتمالية (sig)** |
| **إجمالي كلي للاستبانة** | | .105 |

**خامساً: إجراءات تطبيق أداة الدراسة:**

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله، وتعديلها وإخراجها في صورتها النهائية قام الباحث بالإجراءات التالية:

1. الحصول على الموافقة لتطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة من ذوي الاختصاص.
2. توزيع عدد (150) استبانة لكل المدارس، حيث تم استرداد عدد (130) استبانة صالحة للاستخدام، وبذلك تكون نسبة الاستبانات الصالحة للاستخدام، التي تم استخدامها بالفعل في عملية التحليل (86.6%).

**سادساً: الأساليب الإحصائية:**

لإنجاز الإطار العملي للبحث استخدم الباحثان برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات وتحليلها واختبار الفروض، ومن الاختبارات والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في عملية التحليل ما يلي:

1. النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والوزن النسبي، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، وتفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.
2. اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha)) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3. استخدام اختبار (K-S –kolmogorov-Smirnov Test) لتحديد نوع البيانات، هل تتبع التوزيع الطبيعي أو التوزيع غير الطبيعي؟
4. اختبار (One sample T. Test) لمعرفة الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط الحيادي"3".
5. معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين الأسئلة والمجال الرئيسي لها والعلاقات بين متغيرات الدراسة.
6. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر.
7. اختبار (Independent samples T. test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات الترتيبية.

**نتائج الدراسة**

**المبحث الأول:** الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.

**المبحث الثاني:** تحليل مجالات الدراسة ومناقشتها.

**المبحث الثالث:** اختبار فرضيات الدراسة.

**اولاً: المبحث الأول: الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة**

**مقدمة:** تم في هذا المبحث تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة بعد أن تم جمعها من خلال الاستبانة المصممة للبحث، وذلك لإجراء الاختبارات اللازمة عليها وربطها مع مجموعة متغيرات أخرى.

**جدول (6)**

**الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **م.** | **الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة** | | **التكرار** | **النسبة %** |
| 1. | الجنس | ذكر | 81 | 62.3 |
| انثى | 49 | 37.7 |
| **المجموع** | 130 | 100.0 |
| 2. | سنوات الخبرة | من 1-5 | 21 | 16.2 |
| من 6-10 | 68 | 52.3 |
| اكثر من 11 | 41 | 31.5 |
| **المجموع** | 130 | 100.0 |

**يتضح من الجدول رقم (6) الآتي:**

1. بلغت نسبة الذكور62.3)%) وهي أعلى من نسبة الإناث التي بلغت( 37.7%)
2. بلغت نسبة من لديهم سنوات خبرة 10 سنوات فاقل (68.5%**.(**

**المبحث الثاني**

**تحليل مجالات الدراسة ومناقشتها**

**مقدمة:**

تم في هذا المبحث تحليل ومناقشة أسئلة الدراسة التي تم صياغتها من خلال استبانة تم تصميمها، بحيث تشتمل على مجموعة من المجالات التي تغطي الدراسة.

**أولاً: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:**

**نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما الرؤية المعاصرة لاعداد معلم التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات والتكرارات والنسب المئوية، واختبار (One sample T. Test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

1. **مجال المعلم**

**جدول (7)**

**المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (**sig**) لكل سؤال من مجال المعلم**

| **الرتبة** | | **القيمة الاحتمالية**  **(sig)** | | **قيمة الاختبار (T)** | | **الانحراف المعياري** | | **الوزن النسبي%** | | **المتوسط الحسابي** | | **العبارات** | **م** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | | .000 | | 93.231 | | .54187 | | 88.616 | | 4.4308 | | يمتلك مهارة قيادة الصف | 1. |
| 3 | | .000 | | 96.457 | | .51738 | | 87.538 | | 4.3769 | | موجه وميسر للعملية التعليمية | 2. |
| 2 | | .000 | | 93.422 | | .53700 | | 88 | | 4.4000 | | يمتلك مهارات الحوار والمناقشة | 3. |
| 5 | | .000 | | 83.468 | | .58423 | | 85.538 | | 4.2769 | | يمتلك مهارات التحدي والإبداع والتميز | 4. |
| 4 | | .000 | | 89.297 | | .55690 | | 87.23 | | 4.3615 | | ممارس للتفكير الناقد | 5. |
| 8 | | .000 | | 67.913 | | .68705 | | 81.846 | | 4.0923 | | ذو قدرات ومهارات اكاديمية عالية | 6. |
| 6 | | .000 | | 69.765 | | .69396 | | 84.924 | | 4.2462 | | غير نمطي في التدريس | 7. |
| 7 | | .000 | | 93.661 | | .51315 | | 84.308 | | 4.2154 | | يتقبل أفكار الاخرين ويتعامل معهم | .8 |
|  | .000 | | 120.151 | | .40910 | | 86.222 | | 4.3111 | | **جميع أسئلة المجال معاً** | | | |

**\* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة0.05) ≥ α).**

**من الجدول (7) يمكن استنتاج ما يلي:**

المتوسط الحسابي لجميع أسئلة المجال يساوي (4.3111) بوزن نسبي (86.222%)، قيمة اختبار (T) (120.151)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعد هذا المجال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05)≥α)، وهذا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا من قبل أفراد العينة . وحازت على اعلى ترتيب فقرة (1) يمتلك مهارة قيادة الصف، وحازت على اقل ترتيب فقرة (6) ذو قدرات ومهارات أكاديمية عالية.

1. **المتعلم**

**جدول (8)**

**المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل سؤال من مجال** المتعلم

| **الرتبة** | **القيمة الاحتمالية**  **(sig)** | **قيمة الاختبار (T)** | **الانحراف المعياري** | **الوزن النسبي%** | **المتوسط الحسابي** | **العبارات** | **م** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | .000 | 71.168 | .67164 | 83.846 | 4.1923 | يعمل على تفعيل المتعلم في العملية التعليمية | 1. |
| 8 | .000 | 46.581 | .91320 | 74.616 | 3.7308 | يعمل على اسهام المتعلم في انتاج المعرفة وتطويرها | 2. |
| 5 | .000 | 58.351 | .75755 | 77.538 | 3.8769 | يسمح للمتعلم بعرض أفكاره بجرأه وحرية | 3. |
| 4 | .000 | 62.243 | .73132 | 79.846 | 3.9923 | يعمل على اكساب المتعلم مهارات التفكير والابداع | 4. |
| 7 | .000 | 56.446 | .77225 | 76.462 | 3.8231 | يحرص على نقذ المتعلم للأفكار بصورة علمية | 5. |
| 6 | .000 | 56.065 | .78218 | 76.924 | 3.8462 | يؤكد اتقان المتعلم لمهارات اتخاد القرار | 6. |
| 3 | .000 | 48.515 | .94006 | 80 | 4.0000 | يمكن المتعلم من التعبير على معتقداته بصورة حضارية | 7. |
| 2 | .000 | 58.178 | .79146 | 80.77 | 4.0385 | يعمل على تحمل المتعلم للمسؤولية باختلاف صورها | .8 |
|  | .000 | 79.565 | .56425 | 78.75 | 3.9375 | **جميع أسئلة المجال معاً** | |

**\* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة0.05) ≥ α).**

من الجدول (8) يمكن استنتاج ما يلي:

* المتوسط الحسابي لجميع أسئلة المجال يساوي (3.9375) بوزن نسبي (78.75%)، قيمة اختبار (T) (79.565)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا المجال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05) ≥α)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة. وكانت اعلى فقرة في الترتيب رقم (1) يعمل على تفعيل المتعلم في العملية التعليمية. واقل فقرة في الترتيب(2) يعمل على اسهام المتعلم في انتاج المعرفة وتطويرها.

1. **استراتيجيات التدريس**

**جدول (9)**

**المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل سؤال من مجال استراتيجيات التدريس**

| **الرتبة** | **القيمة الاحتمالية**  **(sig)** | **قيمة الاختبار (T)** | **الانحراف المعياري** | **الوزن النسبي%** | **المتوسط الحسابي** | **العبارات** | **م** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 7 | .000 | 57.810 | .82684 | 83.846 | 4.1923 | يمتلك مهارات التحدي العلمي من الناحية النفسية | 1. |
| 3 | .000 | 63.248 | .77794 | 86.308 | 4.3154 | يمتلك مهارات الاتصال في التدريس (التفاوض، الاقناع....) | 2. |
| 6 | .000 | 70.930 | .67514 | 84 | 4.2000 | يمتلك مهارات حل المشكلات والاستقصاء في التدريس | 3. |
| 5 | .000 | 74.535 | .65072 | 85.076 | 4.2538 | يمتلك أسلوب التعلم بالعمل (التعلم من خلال النشاطات) | 4. |
| 2 | .000 | 73.152 | .67501 | 86.616 | 4.3308 | يمتلك مهارات التفكير الناقد في التدريس | 5. |
| 1 | .000 | 79.871 | .62262 | 87.23 | 4.3615 | يستخدم أسلوب التعلم في المجموعات | 6. |
| 8 | .000 | 55.431 | .82119 | 79.846 | 3.9923 | يوظف الوسائل المتعددة في التدريس (كتب، برمجيات) | 7. |
| 4 | .000 | 91.879 | .53170 | 85.692 | 4.2846 | يمتلك مهارات اتخاد القرار | 8. |
|  | .000 | 97.322 | .49241 | 84.82675 | 4.241338 | **جميع أسئلة المجال معاً** | |

**\* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة0.05) ≥ α).**

**من الجدول (9) يمكن استنتاج ما يلي:**

* المتوسط الحسابي لجميع أسئلة المجال يساوي (4.2413) بوزن نسبي (84.826%)، قيمة اختبار (T) (97.322)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعد هذا المجال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05) ≥α)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة. وحازت على أعلى ترتيب الفقرة رقم (6) يستخدم أسلوب التعلم في المجموعات. وحازت على اقل ترتيب الفقرة (7) يوظف الوسائل المتعددة في التدريس (كتب، برمجيات).

1. **تكنولوجيا المعلومات**

**جدول (10)**

**المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل سؤال من مجال** **تكنولوجيا التقويم**

| **الرتبة** | **القيمة الاحتمالية**  **(sig)** | **قيمة الاختبار (T)** | **الانحراف المعياري** | **الوزن النسبي%** | **المتوسط الحسابي** | **العبارات** | **م** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | .000 | 69.682 | .70862 | 86.616 | 4.3308 | يتقن المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب | 1. |
| 4 | .000 | 60.397 | .79432 | 84.154 | 4.2077 | يستخدم منظومة التعلم الالكتروني في التواصل مع أولياء الامور | 2. |
| 2 | .000 | 69.929 | .69107 | 84.77 | 4.2385 | يستخدم الحاسوب في انشاء حقيبة اوراف تحتوي مجلدات للاحتفاظ بها | 3. |
| 2 | .000 | 76.404 | .63250 | 84.77 | 4.2385 | يستخدم الحاسوب في تصميم دروس تعليمية على البوربوينت | 4. |
| 5 | .000 | 70.090 | .67071 | 82.462 | 4.1231 | يستخدم الانترنت لتعزيز استراتيجيات التعلم التي يتبعها في تدريسه | 5. |
| 7 | .000 | 44.245 | 1.00104 | 77.692 | 3.8846 | يستخدم الانترنت في البحث عن مواد تعليميه لمواكبة كل ما هو جديد في تعمه | 6. |
| 6 | .000 | 54.522 | .82362 | 78.77 | 3.9385 | يستخدم البريد الالكتروني لأرسال الملفات | 7. |
| 8 | .000 | 47.479 | .92178 | 76.77 | 3.8385 | يستخدم جهاز عرض البيانات عادة لتقديم اعمال الطلبة | 8. |
|  | .000 | 83.847 | .55730 | 81.966 | 4.0983 | **جميع أسئلة المجال معاً** | |

\* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة0.05) ≥ α).

**من الجدول (10) يمكن استنتاج ما يلي:**

* المتوسط الحسابي لجميع أسئلة المجال يساوي (4.0983) بوزن نسبي (81.966%)، قيمة اختبار (T) (83.847)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا المجال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05≥α)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد وصل لدرجة الموافقة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة. وقد حازت الفقرة(1) على أعلى ترتيب : يتقن المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب. فيما حازت الفقرة(8) على اقل ترتيب :يستخدم جهاز عرض البيانات عادة لتقديم أعمال الطلبة.

1. **استراتيجيات التقويم**

**جدول (11)**

**المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل سؤال في مجال استراتيجيات التقويم**

| **الرتبة** | **القيمة الاحتمالية**  **(sig)** | **قيمة الاختبار (T)** | **الانحراف المعياري** | **الوزن النسبي%** | **المتوسط الحسابي** | **العبارات** | **م** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | .000 | 96.105 | .51106 | 86.154 | 4.3077 | اعداد جدول مواصفات للاختبارات التقويمية | 1. |
| 2 | .000 | 80.966 | .59795 | 84.924 | 4.2462 | يمتلك مهارات استراتيجيات التقويم المعتمد على الملاحظة التلقائية المنظمة | 2. |
| 4 | .000 | 68.984 | .69926 | 84.616 | 4.2308 | يمتلك مهارات استراتيجيات التقويم بالتواصل كالمقابلة، الأسئلة والاجوبة | 3. |
| 4 | .000 | 78.213 | .60217 | 82.616 | 4.1308 | يمتلك مهارات استراتيجيات التقويم المعتمد على مراجعة الدرس | 4. |
| 2 | .000 | 73.399 | .65959 | 84.924 | 4.2462 | يمتلك مهارات متصلة بأدوات التقويم (قوائم الرصد الملاحظة...) | 5. |
| 7 | .000 | 74.307 | .64681 | 84.308 | 4.2154 | يمتلك مهارات استراتيجيات التقويم بالقلم والورقة | 6. |
| 8 | .000 | 46.063 | .96154 | 77.692 | 3.8846 | يمتلك مهارات استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء | 7. |
| 6 | .000 | 62.751 | .73099 | 80.462 | 4.0231 | يمتلك مهارات استراتيجيات تحليل نتائج الاختبارات | 8. |
|  | .000 | 91.200 | .52102 | 83.35 | 4.1675 | **جميع أسئلة المجال معاً** | |

**\* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة0.05) ≥ α).**

**من الجدول (11) يمكن استنتاج ما يلي:**

* المتوسط الحسابي لجميع أسئلة المجال يساوي (4.1675) بوزن نسبي (83.35%)، قيمة اختبار (T) (91.200)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا المجال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05≥α)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة. وقد حازت على أعلى ترتيب الفقرة(1) إعداد جدول مواصفات للاختبارات التقويمية. وحازت على اقل ترتيب الفقرة(7) يمتلك مهارات استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء.

**جدول (12)**

**المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (**sig**) لكل المجالات**

| **الرتبة** | **القيمة الاحتمالية**  **(sig)** | **قيمة الاختبار (T)** | **الانحراف المعياري** | **الوزن النسبي%** | **المتوسط الحسابي** | **العبارات** | **م** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | .000 | 120.151 | .40910 | 86.222 | 4.3111 | مجال المعلم | 1. |
| 5 | .000 | 79.565 | .56425 | 78.75 | 3.9375 | مجال المتعلم | 2. |
| 2 | .000 | 97.322 | .49241 | 84.826 | 4.24133 | مجال استراتيجيات التدريس | 3. |
| 4 | .000 | 83.847 | .55730 | 81.966 | 4.0983 | مجال تكنولوجيا المعلومات | 4. |
| 3 | .000 | 91.200 | .52102 | 83.35 | 4.1675 | مجال استراتيجيات التقويم | 5. |
|  | .000 | 115.995 | .41441 | 84.32 | 4.2160 | **إجمالي كلي للاستبانة** | |

**\* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة0.05) ≥ α).**

**من الجدول رقم (12) يمكن استنتاج ما يلي:**

1. حاز على الترتيب الأول في المعايير مجال المعلم.
2. حاز على الترتيب الثاني في المعايير مجال استراتيجيات التدريس.
3. حاز على الترتيب الثالث مجال استراتيجيات التقويم.
4. حاز على الترتيب الرابع مجال تكنولوجيا المعلومات.
5. حاز على الترتيب الخامس مجال المتعلم.

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≤ α) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي**

**تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة)**

1. **حسب الجنس جدول رقم (13)**

**نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات إجابات المبحوثين حول الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي**

**تعزى لمتغير الجنس.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المحور** | **الجنس** | **العدد** | **الوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **قيمة F** | **قيمة الدلالة** | **النتيجة** |
| **جميع المحاور** | ذكر | 81 | 4.1970 | .43012 | .492 | .484.484 | لا توجد فروق |
| أنثى | 49 | 4.2506 | .38625 |

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل t test لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات المبحوثين حول الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي

تعزى لمتغير الجنس، وتبين أن قيمة مستوى الدلالة لجميع المحاور أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة حول تلك المحاور يعزى لمتغير **الجنس**

1. **حسب سنوات الخبرة**

**نتائج تحليل التباين الأحادي** One Way ANOVA**)) بين إجابات المبحوثين حول الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير سنوات الخبرة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | | **مجموع المربعات** | **درجات الحرية** | **متوسط المربعات** | **قيمة "F"** | **قيمة "الدلالة"** | **النتيجة** |
| **جميع المحاور** | بين المجموعات | .228 | 2 | .114 | .659 | .519 | لا توجد فروق |
| داخل المجموعات | 21.927 | 127 | .173 |
| المجموع | 22.154 | 129 |  |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≤ α) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الرؤية المعاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث كان مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

**النتائج**

1. حاز مستوى المعلم حاز على وزن نسبي 86.2%.
2. حاز مستوى المتعلم على وزن نسبي 78.7%.
3. حاز مستوى واستراتيجيات التدريس على وزن نسبي 84.4%.
4. حاز مستوى تكنولوجيا المعلومات على وزن نسبي81.9%.
5. حاز مستوى استراتيجيات التقويم على وزن 83.3 %.
6. حاز كما اظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05≤α) بين متوسطات استجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخدمة.

**توصيات الدراسة**

**انطلاقا من العرض السابق و في ضوء ما تم طرحه من أمور تجديدية في هذا المجال نقدم عددا من التوصيات والمقترحات التالية** :

1. الوقوف بكل السبل على الاتجاهات العالمية في مجال برامج إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة والاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانيات نظام التعليم في فلسطين.
2. ضرورة تضمين برامج تأهيل المعلمين في الجامعات والكليات الجامعية تدريباً ميدانياً في مجال التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك حسب خصوصية البلد والمنطقة.
3. أهمية التشبيك أي بناء علاقات مهنية شبكية بين المعلمين ومختلف العاملين في مجال الدمج أو التعليم الجامع، لغايات تبادل التجارب والخبرات وأفضل الممارسات.
4. الدمج في التعليم ينبغي أن يصبح جزءاً من إصلاح النظام التعليمي ككل، وأن يتم ربطه بإصلاح أوضاع المعوقين والفئات المهمشة الأخرى وتحقيق الاندماج الاجتماعي في المجتمع.
5. تحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلم التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة.
6. الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني في مواكبة إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء اقتصاد المعرفة.
7. تطوير اهتمام المعلمين بتكنولوجيا المعلومات، وتوظيف التعليم الإلكتروني، وتوظيف الحاسوب في العملية التعليمية، وتشجع الطلبة على استخدام شبكة الإنترنت.
8. التأكيد على أهمية استراتيجيات التقويم في العملية التعليمية، وتنمية قدرات ومهارات المعلمين في توظيفها في المواقف التعليمية.

**قائمة المصادر و المراجع**

1. الدمج التربوي للمكفوفين. (2004). بيروت: جمعية الشبيبة للمكفوفين.
2. **الحربي، مشعل(2011):** بناء برنامج تدريبي يستند الى فلسفة اقتصاد المعرفة، وتحديد فاعليته في تطوير مهارات التدريس والاتجاهات المهنية لدى معلمي التعليم الصناعي, رسالة دكتوراه جامعة عمان العربية، عمان الأردن.
3. **الخوالدة، تيسير(2012):** درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ الاقتصاد المعرفي, مجلة المنارة، جامعة ال البيت الأردن 1318.
4. **الزركاني، خليل (2013):** الاقتصاد المعرفي والتعليم الالكتروني في كفاءة العنصر البشري نقلا عن الموقع الالكتروني: تاريخ الاطلاع16-12-2013.
5. **الزعبي، إبراهيم (2010):** إثر مناج مطور في التربية الإسلامية في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه جامعة عمان العربية، عمان الأردن.
6. **الزهراني، إبراهيم (2012):** معلم القرن الحادي والعشرين.
7. **الشديفات، وليد (2007):** **درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
8. **الشامات، انس(2012):** اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان العربية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية-المجلد28-العدد الأول**.**
9. **الشويحات، صفاء، نعمة دخل الله (2003): درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
10. **العليمات، علي (2015):** درجة امتلاك معلمي العلوم لمهارات الاقتصاد المعرفي مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس-المجلد الثالث عشر-العدد الاول-الأردن.
11. ا**لقطعان، عطا الله(2007):** برنامج مقترح لتدريب المعلمين قائم على الاقتصاد المعرفي، وقياس أثره في الجانبين المعرفي والتطبيقي للمعلمين رسالة دكتوراه جامعة عمان العربية، عمان الأردن.
12. المعلم ونموه المهني – قبل الخدمة وفي أثنائها. (2004). الأردن.
13. **النعيمات، عبد موسى(2009):** إثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية التعلمية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة عمان العربية، عمان الأردن.
14. **اليونسكو(2003):** مشروع اصلاح التعليم لاقتصاد المعرفة، الخطة الوطنية، التعليم للجميع، منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (التربية الشاملة).
15. **الهاشمي، والغزاوي فائزة(2007):** المنهج والاقتصاد المعرفي، ط1، عمان، دار المسيرة.
16. دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي. (2001) بيروت.
17. رؤى في تأهيل معلم القرن الجديد (2002). الرياض – المملكة العربية السعودية
18. **جمال، الخالدي)2013):** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول-ص154.
19. **جمعة أبو السعود، محمد(2009):** تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد. صناعة التعلم للمستقبل، الرياض**.**
20. **عليمات، محمد(2013):** درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهن نظر مشرفيهم بحث مقبول للنشر جامعة ال البيت مجلة المنارة، الأردن
21. **مصطفى، والكيلاني (2011):** درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن، **مجلة جامعة دمشق** ،27(3+4)، ص681-718.
22. **منى عماد الدين ـ عمّان** **(2010):** رؤية معاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في ضوء المستجدات التربوية المعاصرة العربيعمّان، الأردن.
23. **هيلات، والقضاة، أمين (2008):** درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) .22**(2).
24. **وزارة التربية والتعليم الأردنية، (2005):** **تطور التعليم نحو الاقتصاد المعرفي**، إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي. **Teo, 2004**

**وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(2016):** هيئة تطوير مهنة التعليم، المعايير المهنية للمعلمين، رام الله، فلسطين.

1. **Bonal, X & Ramba, X. (2003):** Captured by the Totally Pedagogies Society: Teacher and Teaching in the Knowledge Economy. **Globalization, Societies and Education**, 11, 2: 169-184.
2. **Lopez-Acevedo, Gladys (2004): Professional Development and Incentives for Teacher Performance in Schools in Mexico**, Latin America and the Caribbean Region, Poverty Reduction and Economic Management Division.
3. **Veal, W. (2004):** Pedagogical Content Knowledge Taxonomies. **Electronic Journal of Science Education**. 3(4): Article No. (2).
4. **Yim-Teo, T. (2004):** Reforming Curriculum for a knowledge Economy: the Case of Technical Education in Singapore. **Paper presented to the NCIIA 8th Annual meeting Titled: Education that Works**: **137-144.**
5. **Ozen, G., Yaman, M. and Acer, G. (2012):** Determination of the employment status of graduates of recreation department> The

Online Journal of recreation and Sport , Vol. 1, Issue2